بين فلسطين والدول الافريقية، والوضع في المناطق الفلسطينية المحتلة. وأسفرت المحادثات مع رئيس جمهورية بوركينا فاسو عن اتفاق الطرفين على فتح سفارة لدولة فلسطين في عاصمة الجمهورية. وأكد الزعماء الافارقة، الذين التقوا عرفات، تأييد بلادهم للنضال العادل الذي يخوضه الشعب الفلسطيني بقيادة م.ت.ف. (**وفا**، ٢٦/٧/١٩٨٩). على صعيد آخر، طالب عرفات الولايات المتحدة بالتعامل مع القضية الفلسطينية مثلما تتعامل مع ناميبيا. وقال، في حديث الى رؤساء تحرير الصحف المصرية، أدلى به في اديس ابابا، ان فكرة الانتخابات في الاراضي المحتلة فكرة جيدة. وأعرب عن استعداده للموافقة على انسحاب جزئي للاسرائيليين، ووضع جدول لانسحاب القوات الاسرائيلية خلال شهور، واجراء الانتخابات، وتحديد موعد للاستقلال والانسحاب النهائي، كما حدث في ناميبيا، طبقاً لنموذج اميركي (**الاهرام**، ٢٧/٧/١٩٨٩).

• شهدت مناطق الضفة الفلسطينية وقطاع غزة اشتباكات عنيفة بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلي، فيما استمر حظر التجول مفروضاً على مخيم نور شمس لليوم الثامن على التوالي، وعلى مخيم الشابورة في رفح، وعلى حي الثوري في القدس لليوم الثالث على التوالي. وواصلت قوات الاحتلال حملات الدهم و«العمليات الخاصة» في عدد من المناطق، وهدمت منزلاً في غزة يعود الى عائلة المعتقل بشير سعدية، ويأوي المنزل ١٥ فرداً يعيشون في ست غرف (**الاتحاد**، ٢٧/٧/١٩٨٩).

• عبّرت أوساط سياسية اسرائيلية عن خشيتها من استجابة سويسرا لطلب م.ت.ف. بقبولها عضواً موقعاً على معاهدة جنيف، ممّا يشكل ـ حسب اعتقاد هذه الاوساط ـ سابقة خطيرة تمكّن م.ت.ف. من الحصول على عضوية منظمات دولية أخرى (**معاريف**، ٢٧/٧/١٩٨٩).

• اشتدت المواجهة بين وزراء الليكود، دافيد ليفي واريئيل شارون واسحق موداعي، من جهة، وبين رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، من جهة أخرى، حول لقاءات رئيس الحكومة مع فلسطينيين من المناطق المحتلة، والتي وصفها ليفي بأنها تمثل «وضعاً خطيراً وجديداً تماماً» (**معاريف**، ٢٧/٧/١٩٨٩).

• أُعلن في بيان رسمي يمني شمالي عن تعرّض مكتب شركة الخطوط الجوية اليمنية في اسطنبول، بتاريخ ٢٢/٧/١٩٨٩، لهجوم شنّه موظفون في شركة الخطوط الجوية الاسرائيلية (العال)، بمساعدة عناصر من الموساد. وأفادت وكالة سبأ اليمنية بأن عناصر الاستخبارات الاسرائيلية اعتدت على مدير مكتب «اليمنية»، وقامت بتفتيش المكتب وحطمت متحوياته. وعبّرت الجمهورية العربية اليمنية للسلطات التركية عن استنكارها لهذا العمل الاجرامي، ودعتها الى توفير الحماية اللازمة للقنصلية اليمنية والخطوط الجوية (**الحياة**، ٢٧/٧/١٩٨٩).

• أشارت مذكرة اميركية، نشرت مقتطفات منها عن حصيلة جولة الحوار الثالثة مع منظمة التحرير الفلسطينية في تونس، الى التوافق التام بين مواقف المنظمة ومواقف مصر، في ما يتعلق بأساليب التوصل الى السلام، والى ان المنظمة قد تكون على استعداد للموافقة على اشراف فريق مصري ـ اميركي مشترك على حسن سير الانتخابات، متخلية بذلك عن طلبها اجراء الانتخابات تحت اشراف دولي، ممّا يشكل عنصراً جديداً في عملية التسوية في المنطقة (**انترناشونال هيرالد تريبيون**، ٢٧/٧/١٩٨٩).

١٩٨٩/٧/٢٧

• واصل الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، لقاءاته، على هامش مؤتمر القمة الافريقي، مع عدد من رؤساء وممثلي الدول المشاركة، فالتقى، اليوم، الرئيس الاثيوبي، منغستو هيلا مريام، والرئيس الغامبي، داود جوارا، ورئيس جمهورية النيجر، والرئيس الاوغندي، يوري موسيفيني، ورئيس حركة عموم افريقيا. وتمّ، في هذه اللقاءات، بحث في الاوضاع في القرن الافريقي، والشرق الاوسط، واستعراض آخر تطورات القضية الفلسطينية (**وفا**، ٢٧/٧/١٩٨٩).

• مضى المواطن محمد مصطفى صفوري (٢١ عاماً) على درب شهداء فلسطين، اثر اصابته برصاصة في صدره خلال مصادمات مع قوات الاحتلال وقعت في مخيم طولكرم. كذلك استشهد المواطن علي محمود صلوحة، من غزة، بعد ان صدمته سيارة جيب عسكرية اسرائيلية، في اثناء محاولة قمع تظاهرة في المدينة. الى ذلك، جرح اكثر من ٨١ مواطناً، خلال الاشتباكات المتفرقة التي شهدتها الضفة الفلسطينية وقطاع غزة، واعتقل ٤١ آخرون، في حين حطّمت القوات الضاربة الفلسطينية زجاج أكثر من ٢٥ سيارة واصابت